كتاب

السنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

قدم له
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

أشرف عليه
شعيب الأرنؤوط

حققه وخرج أحاديثه
حسن عبد المنعم شلبي

بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

قال: «رأيتُ قوماً من أُمَّتِي يركبونَ هذا البحرَ كالملوك على الأسِرَّة» فقلتُ: ادْعُ اللهَ أن يجعلَني منهم، قال: «فإنكِ منهم» ثم نام، ثم استيقظَ وهو يضحَكُ، فسألْتُهُ، فقال مثلَ مقالته، قلتُ: فادْعُ الله أن يجعلَني منهم، قال: «أنتِ من الأوَّلِينَ». فتزوَّجَها عُبادةُ بنُ الصامت، فركب البحرَ، وركِبَ بها معه، فلما قدِمَتْ، قُدِّمَ لها بغلةٌ، فركِبَتْها، فصرَعَتْها[1]، فاندقَّتْ عنُقُها[2].

[المجتبى: ٦/٤٠، التحفة: ١٨٣٠٧].

٣٧ـ غزوةُ الهِندِ

٤٣٦٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حَكيم، قال: حدثنا زكريا بنُ عَديٍّ، قال: أخبرنا عُبيدُ الله بنُ عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسةَ، عن سيَّار.

قال زكريا: وأخبرنا به هُشَيمٌ، عن سيَّار، عن جَبْر[3] بن عَبيدةَ ـ وقال عُبيدُ الله: عن جُبَير ـ[4]

عن أبي هريرةَ، قال: وعَدَنا رسولُ ﷺ غزوةَ الهند، فإن أُدرِكْها، أُنفِقْ[5] فيها نفسي ومالي، فإن أُقتَلْ، كنتُ من أفضَلِ الشهداء، وإن أرجِعْ، فأنا أبو هريرةَ المُحرَّرُ[6].

[المجتبى: ٦/٤٢، التحفة: ١٢٢٣٤].

---

(١) في (هـ): «فصرعت عنها».

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٩٩) و(٢٨٩٤)، ومسلم (١٩١٢) و(١٦١) و(١٦٢)، وأبو داود (٢٤٩٠) و(٢٤٩٢) و(٢٤٩٣)، ابن ماجه (٢٧٧٦).
وانظر ما قبله من حديث أنس.
وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٣٢)، وابن حبان (٤٦٠٨).

(٣) في (ت): «جُبَير» ، وقال المزي في «التهذيب» : جَبْر بن عَبيدةَ، الشاعر، وقال بعضهم: جُبَير بن عَبيدةَ.

(٤) في الأصل و(هـ): «جبر» والمثبت من (ت) و «التحفة» .

(٥) في (هـ): «أُنفِقْ».

(٦) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وسيأتي بعده.
قوله: «المحرر»، قال السندي: بتشديد الراء الأولى مفتوحة، أي المعتق من النار على مقتضى ذلك العمل.

٤٣٦٨- أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: حدثنا سَيَّارٌ أبو الحَكَم، عن جَبْر بن عَبيدة

عن أبي هريرةَ، قال: وعَدَنا رسولُ الله ﷺ غَزوةَ الهند، فإن أُدرِكْها، أُنفِقْ فيها نفسي ومالي، فإن قُتِلْتُ، كنتُ من أفضَلِ الشهداء، وإن رَجَعتُ، فأنا أبو هريرةَ المُحرَّرُ[1].

[المجتبى: ٦/ ٤٢، التحفة: ١٢٢٣٤].

٤٣٦٩- أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسدُ بنُ موسى، قال: حدثنا بَقيَّةُ بنُ الوليد، قال: حدثني أبو بكر الزُّبيديُّ، عن أخيه محمد بن الوليد، عن لُقمانَ بن عامر، عن عبد الأعلى بن عَديٍّ البَهْراني

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عِصابتانِ من أُمَّتي: عصابةٌ تغزُو الهندَ، وعصابةٌ تكونُ مع عيسى ابنِ مريمَ»[2].

[المجتبى: ٦/ ٤٢، التحفة: ٢٠٩٦].

٣٨- غزوةُ التُّركِ والحَبَشة

٤٣٧٠- أخبرنا عيسى بنُ يونسَ الرَّمْلي الفاخوري، قال: حدثنا ضَمرةُ، عن أبي زُرعةَ السَّيباني، عن أبي سُكَينةَ - رجلٌ من المحرَّرِينَ -

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: لما أمَرَ النبيُّ ﷺ بحفر الخندق، عرضَتْ لهم[3] صخرةٌ حالت بينَهُم وبينَ الحَفْر، فقام النبيُّ ﷺ وأخذَ المِعوَلَ، ووضَعَ رداءَه ناحيةَ الخندق، [وضربَ][4]، وقال: «﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فندَرَ ثُلُثُ الحجر، وسلمانُ الفارسي قائمٌ ينظُرُ، فبرَقَ مع ضربة رسول الله ﷺ برقةٌ، ثم ضربَ

---

(١) سلف قبله.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٣٩٦).

(٣) في (الأصل): «له»، والمثبت من (ت) و(هـ).

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل و(هـ)، والمثبت من (ت).